البحث السادس :

تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية

إعداد :

أ. فاطمة بنت سهيل بن صالح القثامي
باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية
أ.د. عبد الله بن محمد بدن السبيعي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية

أ. فاطمة بنت سهيل بن صالح القثامي
باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية
أ.د. عبد الله بن محمد بدن السبيعي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

جاء هذا البحث بهدف التعرف على مستوى تمكن معلمي ومعلمات الأحياء بمحافظة الخرج من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية وتوضيح أثر متغير الجنس على مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات الأحياء بمحافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية ، و اشتمل مجتمع البحث على معلمي ومعلِمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج والبالغ عددهم (٢٢٧)، وتم اختيار عينة البحث عشوائيا وبلغ عددها (١٤٧) معلم ومعلمة ، وتكونت أداة البحث من الاستبانة ،كم تمثلت طرق تحليل البيانات من التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد البحث ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ (α) لحساب معامل ثبات الاستبانة و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية، واختبار (ت) T- Test لمعرفة مدى وجودٍ فروق من عدمها بين متوسطات درجة الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء وفقاً لمتغير الجنس، وخلص البحث إلى عدد من النتائج وهي كالآتي: أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي مقرر الأحياء في ضوء المعايير المهنية تحققت بدرجة مرتفِعة، كما أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات مقرر الأحياء تحققت بدرجة مرتفعة أيضا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية على استجابات أفراد العينة على أداة البحث، وفي ظل ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فقد قدمت التوصيات التالية: الاستفادة من قائمة الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الاحياء لتكون أحد المراجع المهمة في اعداد وتدريب معلمي ومعلمات مقرر الاحياء والتلمس المستمر لحاجات المعلمين والمعلمات التطويرية، ومشكلاتهم ذات العلاقة بتدريس مقرر الاحياء، والعمل في ضوئها على تقديم دورات، وبرامج تطويرية؛ لمساعدة المعلمين والمعلمات على تلك الحاجات، والتغلب على المشكلات التي يعانون منها ،كما يجب توفير الوسائل التعليمية في المدارس وحث المعلمين على استخدامها، وتصميمها، وتشجيعهم بمكافآت مادية أو معنوية.

الكلمات المفتاحية: (تقييم، الممارسات التدريسية، المعايير المهنية)

Evaluating Teaching Practices of Biology Course Teachers in AL-Kharj Governorate in Terms of Proefessional Standards

Fatmah Souhail Saleh AL-Qathami & Dr. Abdullah Mohammed Badan Al-Subaie

Abstract:

The current research aimed at identifying the mastery level of biology teachers in Al-Kharj governorate according to teaching practices in terms of professional standards and at clarifying the impact of gender on the of

teaching practices level of biology teachers in Al-Kharj governorate in terms of professional standards. The research sample (227) from which(147) male and female teachers chosen randomly, the research tool consisted of the questionnaire and methods of data analysis consisted of frequencies and percentages to describe the characteristics of the research sample and the Pearson correlation coefficient to ensure validity of the internal consistency of the questionnaire and Alpha Cronbach coefficient (α) to calculate the reliability coefficient, averages, and standard deviations to determine teaching practices of biology course teachers degree in Al-Kharj governorate in terms of professional standards, and T-test to determine the extent of differences or no between the averages of the teaching practices of biology course teachers in terms of professional standards according to gender. The research concluded a some results as follows: The level of teaching practices of biology course teachers was achieved to a high degree, the results showed that there were no statistically significant differences at (α≤0.05) significance in teaching practices of biology course teachers level in Al-Kharj Governorate in terms of Professional standards, on the of the sample responses to the currents research tool, and in terms of the researcher's findings, she provided the following recommendations: Making useful use of appropriate teaching practices for teachers of biology course inventory to be of the important references in preparing and training teachers of biology course and constantly pursue the teachers developmental needs, and their problems related to teaching biology, and work it to provide courses and development programs; helping teachers meet such needs and overcome the problems they suffer from, intensify training courses on teaching strategies and assessment methods, and to pay attention to practical aspect when implementing them. Teaching aids should be provided in schools and teachers should be urged to use, design, and encourage them with financial or moral rewards.

Keywords: Assessment, Teaching Practices, Professional Standards

- **المقدمة** :

تقدر قوة الأمم بمؤسساتها التعليمية، فكلما كانت في مقدمةٍ الدول كانت المهيمنة في محيطها، لذلك تولي الدول المتقدمة التعليم اهتماما كبيرا؛ لأنها تدرك أن بقاءها متمثلا في تطور وتقدم نظامها التعليمي على جميع الأصعدة، حيث يعتبر التعليم ضرورة للدول التي تسعى إلى التطور وطيب عيش شعوبها.

ويعتبر التعليم أحد أبرز الحاجات الإنسانية، حيث يلبي احتياجات الإنسان التي يحاول جاهدا السعي خلفها والحصول عليها، فهو النور الذي يهتدي به الناس إلى الطريق الصحيح الذي سيسيرون به في هذه الحياة، وهو سبب للرقي وعلو المنزلة (حويرب، ٢٠١٦).

ولذلك تسعى وزارات التربية والتعليم في دول العالم المتقدمة لتحسين نظم وسياسات التعليم المختلفة، وذلك بتطوير كل ما له علاقة بالمناهج التعليمية،

مترقبة الى أن يكون التعليم جزءاً اساسياً في التنمية المستدامة والتنافس المحلي والدولي (النفيسة والنذير، ٢٠١٨).

فالمعلم حجر الزاوية والركيزة الاساسية في العملية التعليمية وهو من أهم مدخلاتها؛ كونه ترجمان لأهداف التعليم إلى الواقع الملموس، وليس هذا فقط وإنما يتعدى دور المعلم الى زرع القيم وبناء القدرات وتعزيز المهارات لدى المتعلمين عن طريق ضبط وإدارة العملية التعليمية والتعرف إلى حاجات المتعلمين وطرائق تفكيرهم، لذلك كان من الضروري إعداد المعلم وتأهيله لكي يتمكن من تفعيل ادواره المختلفة في ظل التحول المستمر والمتسارع بنحو ايجابي (الغامدي، ٢٠١٨).

وتشير الدراسات التربوية إلى أن النهوض بالتعليم يقوم على مستوى النمو المهني للمعلم وأن ما يبذله من جهد في تحقيق النمو المهني ومستوى تطوير معلوماته ومهاراته يكون مردوده بالنمو والتطور على تعليم طلابه، كما أن للتنمية المهنية الدور الكبير في النهوض بالنظم التعليمية والعمل على تطويرها وحل مشكلاتها ومواكبة كل جديد في مجال التقنية والمعرفة، فمن خلالها يتم تزويد المعلم بما يطرأ من أساليب حديثة في التعليم والعناية بخبرات المعلم ومهاراته المهنية (الأسدي و آخرون ، ٢٠١٦).

وتسهم المعايير المهنية للمعلمين في عملية إصلاح التعليم والنهوض بجودة أداء المعلم القائمة في الوقت الراهن في المملكة العربية السعودية، حيث ستعمل على تحقيق احتياجات الطالب، والمعلمين والمدارس، والنظام التعليمي بأكمله، وتوضح المعايير المهنية ما ينبغي أن يعرفه المعلمون ويكونوا قادرين على العمل به لينالوا شرف الانتماء لهذه المهنة العظيمة (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠١٦).

هذا وقد اعتمدت هيئة تقويم التعليم والتدريب القرار الصادر من مجلس الإدارة للهيئة ذاتها بالالتزام بالمعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية وذلك بغرض المشاركة في تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تؤكد على الإقرار بالتعهد لتطوير المعايير الوظيفية التي تخص كل مسار تعليمي لمراقبة مدى الناتج النهائي للتعليم وتقويمه وتطويره وتدعيم دور المعلم وتحسين مستوى تأهليه (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧).

- **مشكلة البحث**:

يعد علم الأحياء فرع من فروع العلوم الطبيعية والذي تعود أهميته في ربط المتعلم بكل ما حوله في البيئة، فهو يُكسب المتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية، ويقع العبء الأكبر في تكوين واكتساب تلك المكونات المعرفية على عاتق معلم الأحياء وما يمتلكه من ممارسات تدريسية فعالة، لتأهيل المتعلم للعيش في عصر التطور و التقدم العلمي وكذلك تأهيله لسوق العمل محلياً ودولياً .ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد أكدت عدة دراسات في

نتائجها إلى تدني في المخرجات التعليمية القائمة على الممارسات التدريسية، ومنها دراسة (الغامدي،٢٠١٠) التي هدفت إلى تقويم أداء معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية، فقد أشارت نتائجها إلى أنّ ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية على جميع المجالات في الدراسة جاءت بدرجة ضعيفة، كما جاءت دراسة (ابوثنين، ٢٠١٨) لتقويم أداء معلم العلوم للمرحلة المتوسطة بمحافظة ضرية في ضوء المعايير العالمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلم، وأشارت في نتائجها إلى أن نسبة تحقق جميع المعايير على أداة الدراسة جاءت بنسبة متوسطة، وأوصت دراسة (فقيهي،٢٠١١)، بمراجعة الواقع الميداني لتدريس العلوم بالمرحلة الثانوية ومعالجة جوانب القصور في الميدان التعليمي. وتعد المعايير المهنية بمثابة الشروط التي تمثل اساسًا لجميع التنظيمات والإجراءات التي تسعى لتحسين جودة التعليم حيث تساهم في مساعدة المعلمين على التدريس بكفاءة وذلك من خلال التفاعل والتأثير المتبادل فيما بينها ومعرفة الطريقة التي يتعلم بها الطالب. وقد لاحظت الباحثة خلال عملها معلمة في تدريس مقرر الأحياء تفاوتا واضحا في الممارسات التعليمية لمعلمات الاحياء في ضوء المعايير المهنية للمعلمين وبناءً على ما سبق فإنّ مشكلة البحث تتمثل في ضعف الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء بشكل عام ويحاول البحث الحالي المساهمة في علاج هذه المشكلة بالإجابة عن أسئلة البحث التالية :

- **أسئلة البحث**:

- ما الممارسات التدريسية المناسبة لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في ضوء المعايير المهنية ؟
- ما مستوى تمكّن معلمي الأحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج؟
- ما مستوى تمكّن معلمات الأحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الأحياء تعزى لمتغير الجنس ؟

- **أهداف البحث**:

- تحديد الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء بمحافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية.
- التعرف على مستوى تمكن معلمي الأحياء بمحافظة الخرج من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية.
- التعرف على مستوى تمكن معلمات الأحياء بمحافظة الخرج من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية.

- توضيح أثر متغير الجنس على مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات الأحياء بمحافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية.

- **أهمية البحث**:

تمثلت أهمية البحث النظرية في الآتي:

- يعد هذا البحث إضافة بحثية في ظل ندرة الدراسات العربية المنشورة – في حدود علم الباحثة – التي تناولت تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات الاحياء بمحافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية.
- مواكبة متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والسعي للمساهمة في تحقيق هدفها المتمثل في التطوير المهني والنهوض بالعملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- مواصلة البحث الحالي الجهود البحثية السابقة في إضافة معلومات متخصصة عن الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في ضوء المعايير المهنية.

وتمثلت الأهمية التطبيقية للبحث في الآتي:

- يقدم البحث تقييماً للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في ضوء المعايير المهنية يمكن الاستفادة من نتائجها في تحديد الاحتياج التدريبي لهم..
- يقدم هذا البحث أداة محكمة لتقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في ضوء المعايير المهنية يمكن الاستفادة من هذه الأداة في تقييم الممارسات التدريسية للمعلمين والمعلمات في التخصصات الأخرى.
- يقدم هذا البحث نتائج تفيد المعلمين والباحثين والقائمين في تطوير العمليات التعليمية وفق المعايير المهنية.

- **مصطلحات البحث**:

- **التقييم**: Evaluation

يُعرّف التقييم بأنّه: "إصدار حكم على قيمة الشيء، وقد يستند هذا الحكم إلى وصف كمي أو إلى وصف كيفي أي لفظي، وقد يستند إلى وصف كمي وكيفي معاً "(الخوري، ٢٠٠٨، ٧٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنّه: إصدار حكم على أداء معلمي ومعلمات مادة الأحياء وممارساتهم أثناء تدريس مقرر الأحياء بناءً على المعايير المهنية في المملكة العربية السعودية، ويستند إصدار هذا الحكم إلى وصف تلك الممارسات بطريقة كمية وكيفية معاً.

- **الممارسات التدريسية**: Instructional Practices

تعرفها البطوش (٢٠١٧) على انها " مجموعة النشاطات التدريسية القولية والفعلية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف والتي تتمثل في أربعة جوانب:

تحديد الأهداف التدريسية، واختيار الطرق والاستراتيجيات والوسائل وتوظيفها لتحقيق الأهداف، وأساليب الإدارة الصفية"(ص.٤٣٠).

وتعرف إجرائياً لغايات هذا البحث: بأنها الأساليب التدريسية وطرق التدريس والكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات مقرر الأحياء بمدينة الخرج والتي تقاس وفق أداة البحث في المجالات التالية: (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، تقويم أداء الطالب)

- **المعايير المهنية**: Professional standards

المعايير المهنية هي: "القِيم والمسؤوليات والمعارف والممارسات التي ينبغي على المعلم تمثلها ومعرفتها وإتقانها، كما تعد المعايير المهنية المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧، ١٦).

وبذلك يمكن تعريف المعايير المهنية إجرائيا ولغايات هذا البحث بأنها: مجموعة من العبارات المتفق عليها من قبل مجموعة من المتخصصين والتي تصف أداء معلم ومعلمة الأحياء وممارساتهم المهنية وذلك بقصد الحكم على جودة أدائهم في الغرفة الصفية.

- **حدود البحث**:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في ضوء المعايير المهنية.
- الحدود الزمانية: يتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ .
- الحدود المكانية: مدارس البنين والبنات للمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مقرر الأحياء بمحافظة الخرج.

- **الأدبيات والدراسات السابقة**:

- **أولا: المعايير التربوية**

مع بروز بعض المتغيرات مثل نشوء مفاهيم حديثة في النظام التربوي مثل التربية المستمرة، والتنمية البشرية المستدامة، التعلم مدى الحياة، التربية المستقبلية، وتعلم لتكون، تعلم لتعرف، وتعلم لتعمل، وظهور طفرة في طرق التدريس واساليبه وتباين مصادر التعليم والتعلم، وتمحور نقطة التحور في العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم، والتركيز على نقطة تعميق المحاسبة والمساءلة في النظام التعليمي وارتباط الثواب والعقاب بالأداء في التعليم برزت المناداة بضرورة خلق مستويات معيارية (Standard)، يتم من خلالها تقويم وتطوير النظام التربوي ومنها تقويم أداء المعلم. (الغامدي،٢٠١٠)

- **مفهوم المعايير** (Standard)

ورد في المعجم الوجيز" العيار" ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير، وعيار النقود مقدار ما فيها من معدن خالص ، ومنها " المعايرة " أي التقدير بالحجم بمحاليل قياسية ومعروفة قوتها ، والمعيار في الفلسفة نموذج متحقق أو متصور لما يكون عليه الشيء ، إذن المعيار مقياس للمقارنة والتقدير وجمعها معايير . أما المعيار في الاصطلاح فمعناه المقياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساسا للمقارنة أو التقدير(الفقيهي،٢٠١١).

ويعرفها المجلس القومي لإعداد المعلمين (NCATE) بأنها " توقعات مكتوبة لمقابلة مستوى محدد من الأداء".(الغامدي،٢٠١٠، ص٣٠).

- **نشأة حركة المعايير التربوية**

انطلقت حركة التعليم المعتمد على المعايير based education – Standardأو اتفاقا لما يطلق عليها البعض مسمى الإصلاح المعتمد على المعايير بدءا من منتصف الثمانينات من القرن الميلادي الماضي، وبدأ توسعها منذ بداية التسعينيات، ويعيد اغلب التربويين بداياتها الى تقرير (أمه في خطر) حيث دعا معد التقرير الى حتمية أن يكون الغاية من تطوير مواهب سائر الطلاب إلى أقصى مدى ممكن، ويتطلب تحقيق هذه الغاية معاونتهم والتوقع منهم العمل في مدى امكانياتهم، ويجب أن نتطلع من المدارس أن يكون لديها معايير أصيلة على مستوى عالي بدلا من المعايير المتدنية، وأن يعزز ويساند الآباء أطفالهم ويحفزونهم على الاستفادة من مواهبهم وقدراتهم بأقصى حد. (السعدوي، الشمراني،٢٠١٦)

- **المعايير المهنية للمعلمين**

تضمن تقرير اليونسكو للتربية في القرن الواحد والعشرين أن من ضمن طرق مواجهه تحديات هذا القرن يكون في بناء التعليم على اربعة أركان تتشكل وتتبلور في أن يتعلم الفرد لتتطور شخصيته وليصبح مؤهل على السيطرة على الأمور، وأن يتعلم الفرد ليكون ملما بدرجة كبيرة من الثقافة وأن يستغل جميع الفرص التي تقدمها له التربية مدى الحياة، وأن يتعلم الفرد ليتمكن من العمل ويكتسب التأهيل والكفاءة بالإضافة الى التأهيل المهني، وأن يتعلم الفرد للعيش مع غيره لتحقيق الخطط المشتركة معهم في ظل مراعاة التعددية، ولن يتحقق مثل تلك الأهداف الا عن سبيل اختيار المعلمين المؤهلين ذوي الممارسات التدريسية والمعرفية الجيدة، ومن هنا يبرز دور المعايير المهنية للتدريس.(الرديسي،٢٠١٣)

وتعرف المعايير والمسارات المهنية للمعلمين " القيم والمسؤوليات والمعارف والممارسات التي ينبغي على المعلم تمثلها ومعرفتها وإتقانها"(المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية،٢٠١٧، ص ١٦).

كما عرفها (السعدوي و الشمري، ٢٠١٦): الى انها تشير الى ما يتعين على المعلمين العلم والاعتقاد به وامكانية القيام به.

وقد ركزت رؤية ٢٠٣٠ على تدعيم دور المعلم وتمكينه من تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات، وتنمية مواهبهم وبناء شخصياتهم، ومن أجل ذلك بنيت المعايير والمسارات المهنية للمعلمين المتوافقة مع الأهداف التعليمية للمملكة العربية السعودية وأقرت بقرار من مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم في الاجتماع الرابع بتاريخ ١٤٣٩/٢/٢٦هـ - ٢٠١٧/١٠/٢٦م (البقمي،٢٠١٩).

- **ثانيا: الممارسات التدريسية للمعلمين**

يعرف (The IRIS Center, 2006,P16) الممارسات التدريسية بأنها: "الممارسات القائمة على أساس علمي والتي يستخدمها المعلمون لتدريس المحتوى والتي ثبتٍ أنها فعالة "، و اهتمت كثيرا من الدراسات والابحاث العلمية اهتماما كبيرا بتقييم الأداء التدريسي للمعلم في ضوء المعايير المهنية للمعلمين استجابة للاتجاهات الحديثة التربوية الحديثة وتتمثل هذه الممارسات المهنية في :

- **تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها** :

- **تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية** :

يعتبر التخطيط للتدريس الخطوة الأولى التي تعمل على تشكيل منظومة التدريس بما تتضمنه من اجراءات عديدة، لإثراء وإكساب المتعلمين بالخبرات التربوية الهادفة .

- **مفهوم تخطيط التدريس** :

عرفه (الشمراني، ٢٠١٩)"عملية تحضير ذهني وكتابي يقوم به المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة "(ص. ٢٠٦)

وعرفه الخليفة (٢٠١٥)، على أنه " التفكير المنظم والمنسق والمسبق لما يعتزم المعلم القيام به مع تلاميذه، من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينه، سواء أكان ذلك على مستوى المقرر الدراسي، أو الوحدة الدراسية، أو الدرس اليومي "(ص. ٧٥).

- **أهمية تخطيط التدريس**:

لتخطيط التدريس أهمية بالغة نذكر منها : يساعد المعلم على اتضاح الرؤية امامه إذ يساعده على تحديد الخبرات السابقة للطلاب وأهداف التعليم الآنية، وبالتالي يساعده على وضع أفضل الإجراءات التنفيذية للتدريس والتقويم كما أنه يقصي المعلم عن المواقف المحرجة أمام المتعلمين والتي ترجع في الغالب الى المضي بالتدريس دون وضع صورة مسبقة لما يمكن أن يحدث في الفصل الدراسي من مواقف ومفاجآت بالإضافة الى أنه يمكن المعلم من الكشف عن عيوب المنهج الدراسي وبالتالي يتمكن المعلم من تلافيها . (الشمراني، ٢٠١٩)

- **التنوع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس** :

اشار الخليفة (٢٠١٧) إلى أنه يجب أن يختار المعلم طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم والتعليم الملائمة لدرسه بما يتناسب مع أهدافه ومحتواه

ووسائله التعليمية وأنشطته واساليب تقويمه، ومن هذا المنطلق نجد طرائق تدريس واستراتيجيات تعليم و تعلم متعددة ، ولابد من التمييز بين طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس، فيمكننا تعريف طريقة التدريس " مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم ، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة ، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الامكانات المتاحة " (ص١١٧)

ومن ضمن طرائق التدريس التي يحتاج اليها معلمو المواد على اختلافها (المحاضرة ،المناقشة، العصف الذهني، ،حل المشكلات، التدريس الصفي المقلوب)، وتعرف (كوثر كوجك،١٩٩٧) استراتيجيات التدريس على انها "خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينه، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها" (عبد الحميد و البسطامي، ٢٠١٢، ص٨١).

ومن اهم استراتيجيات التدريس (استراتيجية التعلم التعاوني ، العصف الذهني، الرؤوس المرقمة، أعواد المثلجات، لعب الادوار).

- **استخدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم** :

لابد أن يستفيد المعلم من جميع مصادر التعلم المتوفرة بالمدرسة مثل المكتبة والمختبر والمسرح المدرسي ويستغلها لصالح المتعلمين وكذلك يجب الاعتراف بأن تقنيات التعليم غيرت في كثيرا من الأدوار المختلفة لجميع عناصر العملية التعليمية معلمين ومتعلمين وبيئة تعليمية .وتتمثل أدوار تقنيات التعليم في جعل التعليم أكثر واقعية وتفريد التعليم بالإضافة الى تحسين الأداء والانتاج التعليمي كذلك دورها في ايجاد الدافعية والتحفيز والتوجيه للعملية التعليمية ليس هذا فقط بل أنها لها دور في التنوع والتعدد واستخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق اقصى تعلم ممكن . (سالم، ٢٠٠٢).

- **تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج**:

الابعاد المشتركة هي اطار عام شامل للمعرفة والقيم والمهارات ، وتتكون من أولويات المنهج ، القيم، المهارات. وتتلاءم هذه الأبعاد وتنسجم فيما بينها وفق منظومة التعلم الشامل وتتكامل مع ميادين التعلم كل على حسب محتواه وماهيته لتعزيز تعلم المتعلمين وفهمهم العميق للمحتوى التعليمي، ولإعدادهم للحياة ولوظائف المستقبل وآفاقها المعرفية والتقنية .(الرويثي،٢٠٢٠).

- **تطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي** :

تتكون المهارات من مجموعة من القدرات الذهنية والعاطفية والحركية التي تهيئ الطلاب للحياة، وتجعلهم مستعدين للتعامل مع التحولات الاقتصادية والتقنية والمعرفية ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين (٢١)، والتي تمكن الطالب من التعلم المستمر، والابداع والابتكار والإنتاج (الرويثي،٢٠٢٠) لذا يلزم المعلم تنمية و تطوير مهارات التفكير الناقد ومهارة التفكير الابداعي لدى المتعلمين .

- **تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب** :

- **وضع توقعات أداء عالية للطلاب**:

إن ايمان المعلم بوجود اختلاف في فرص نجاح المتعلمين يؤثر في تعامله معهم ، وهذا التعامل يؤثر بدوره في تحصيلهم وإنجازهم ، فإذا ظن المعلم أن بإمكان المتعلمين النجاح فانه سينزع الى التصرف معهم بطريقة تساعدهم على هذا النجاح ،وعلى العكس تماما اذا ظن المعلم أن المتعلمين لن ينجحوا فانه سينزع الى التصرف معهم بشكل يكون عائق امامهم في تحقيق النجاح، أو لا ييسر لهم طريق النجاح وربما يكون هذا ديناميكية راسخة للتدريس، لأنها نشاط غير واع (خليفة، ٢٠١٣).

- **إدارة سلوك الطلاب بإيجابية**:

ذكر الخليفة (٢٠١٥) أن نتائج الدراسات التربوية والنفسية التي تمت في أنحاء عديدة من العالم على فاعلية التدريس، أهمية الادارة الفعالة للصف في تحقيق الأهداف التربوية، فهناك أعداد متنامية من الدراسات التي تبين وجود علاقات موجبة بين طرائق معينة للمعلم في ادارة الفصل، ونتائج سلوكية ايجابية مستحبة لدى المتعلمين، بما في ذلك زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية اتجاهاتهم نحو الدراسة والمدرسة بصورة عامة.

- **تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة و بناء ثقافةٍ تواصل معززة للتعلم** :

يتعين على المعلم أن يكون مبدعا، يستطيع توفير بيئة اتصال صفية آمنة محفزة ، التي تبني متعلما غير متردد في تقديم رأيه والتعبير عنه دون توتر أو خوف أو اضطراب باستطاعته أن يتخيل ويتأمل لما يقرأ ويسمع ويشاهد، لإضافة معاني جديدة ، علاوة على ذلك إتاحة البيئة للطالب إثبات اهتمامه بوجهات نظر زملائه ومشاركه المختلفة (الهمص،٢٠١٦).

- **استخدام وقت التدريس بفاعلية** :

إن إدارة وقت التدريس بفاعلية يعد مهارة مهمه يلزم المعلم الالمام بها، فاذا ادار وقت الحصة بشكل مناسب كان ذلك محققا لتدريس فعال وممتع ، ومن أهم المبادئ التي ترتكز عليها ادارة الوقت كجزء من النظام الصفي، تعيين المعلم لأهداف التعلم الصفي بشكل واضح ودقيق يشكل اجراء اساسي في تنظيم الوقت وحسن ادارته، وتعيين مهام كل من المعلم والمتعلم في التعلم الصفي يسهم في ادارة وقت الحصة بدرجة كبيرة كما أن ادراك المعلم بالمهام التي يتوقع منه التخطيط الجيد لها وتنفيذها يساعده على ازاحة المعوقات التي تهدر وقت الحصة ولا نغفل عن التخطيط المناسب للدروس يجعل المعلم يدير حصته بفعالية (الخريبي، ٢٠١٧).

- **تقويم أداء الطالب** :

- **إعداد أدوات التقويم** :

تعد عملية التقويم عملية مهمة لكل من المتعلمين والمعلمين والآباء وهي تشمل شقين: الشق الأول هو التحليل والتشخيص والذي يحدد نقاط القوة ونقاط

الضعف، والشق الثاني العلاج الذي يتم من خلاله تعزيز نقاط القوة و تدعيمها واصلاح نقاط الضعف وتحسينها .(الخليفة،٢٠١٧)

ويتم التشخيص باستخدام أدوات قياس مختلفة من اختيار و اعداد المعلم لتقديم بيانات وأدله كافية ليتم بعد ذلك أصدرا الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة ومن تلك الأدوات الملاحظة العلمية ، المقابلة، الاختبارات بأنواعها (شفوية - تقليدية – موضوعية)، قوائم الرصد، سلالم التقدير، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ويجب أن يطلع المعلم على كل ما هو جديد في مجال التقويم لكي ينوع في الأدوات المستخدمة للتقويم (سعادة و ابراهيم، ٢٠١٤).

- **تطبيق التقويم**:

أورد الخليفة (٢٠١٧) الى أن خطوة تطبيق التقويم هي خطوة مهمه تلي إعداد ادوات التقويم ولابد من تطبيقها في ظروف ملائمة ومواتيه، واتجاهات ايجابية تجاه عملية التقويم، اذ بدون هذا الجوهر لا يمكننا الحصول على بيانات حقيقية ودقيقة يعتمد عليها.

- **إشراك الطلاب في عمليات التقويم**:

ذكر الخليفة (٢٠١٥) أنه من أهم شروط التقويم الجيد أن يكون تعاونياً وتشاركيا بين المعلم والمتعلم، كما انه يتعين على المعلم مناقشة المتعلمين في نتائج التقويم فور تصحيحه للاختبار، لأن هذا يعطي المتعلمين تغذية راجعة فورية و يؤدي الى الديموقراطية في التقويم.

كما يلزم المعلم التداول مع المتعلمين عن مستوى الأسئلة وأوزانها النسبية، والشرح للمتعلمين عن جدول المواصفات للاختبار لأن الهدف الاساسي للاختبار هو كشف تحصيل المتعلمين وليس معاقبتهم (بني ياسين،٢٠١٢).

- **توظيف نتائج التقويم**:

يتحتم على المعلم توظيف النتائج التي حصل عليها من تطبيق أساليب و أدوات التقويم المختلفة على المتعلمين، وذلك يتم بتحسين وتطوير عناصر منظومة التدريس من أهداف، ومحتوى دراسي، وأساليب تدريس، ووسائل وأنشطة تعليمية، وأساليب وأدوات تقويم، فبالنسبة للمتعلم يمكننا اعتبار نتائج التقويم بمثابة محفز ومعزز يزيد من دافعيته للتعلم، ليس هذا فقط بل المعلم نفسه يستخدم نتائج التقويم في تحديد جوانب القوة و ونقاط الضعف في مهاراته التدريسية، ولا ننسى الآباء فباستطاعة المعلم تزويدهم بمعلومات عن مدى التقدم الذي احرزه المتعلمين. (الخليفة،٢٠١٥).

- **إعداد تقارير التقويم** :

وفي نهاية عملية التقويم يتعين على المعلم كتابة تقارير عن مستوى تعلم المتعلمين، وتتضمن درجات المتعلمين وايضا قد تتضمن ملفات الإنجاز، ويلزم المعلم بإبلاغ تلك البيانات والاحصائيات للمتعلمين ، وأولياء الامور، والقيادات المعنية بالتعليم، والمجتمع، والأجهزة المسؤولة عن التقويم فيكون لها الدور في تحليل تلك البيانات وتفسيرها ومن ثم تشخيص نقاط القوة والضعف عند المتعلمين

مما يسهم في اعطاء اصحاب القرار البيانات اللازمة للتحسين والتطوير وتطبيق مبدأ المحاسبية .(ابو ثنين، ٢٠١٨).

وفي هذا الصدد أهتمت عدد من الدراسات العربية والاجنبية بالممارسات التدريسية لمعلمي العلوم ومنها: دراسة (Samuel & Ogunkola, 2013) بهدف قياس مستوى المعلمين للممارسات التعليمية في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء، واتبع الباحثين المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) معلما، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسات المعلمين في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء جاءت بدرجة مرتفعة وذلك في جميع مجالات الدراسة.

وجاءت دراسة (Qhobela &Moru, 2014) تهدف إلى استقصاء آراء المعلمين الفيزياء في المدارس الثانوية حول الممارسات التعليمية لتدريس مادة الفيزياء في المدارس الثانوية في ليسوتو، واتبع الباحثين المنهج المختلط، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلما في الفيزياء، وتكونت أداة الدراسة من المقابلة والاستبانة، وأظهرت النتائج أن هناك انفصال بين المعرفة التربوية للمعلمين ومعرفة المعلمين السياقية، كما تشير النتائج إلى أنه يوجد ضعف في التطوير المهني لمعلمي الفيزياء في المدارس الثانوية في ليسوتو.

في حين جاءت دراسة (Sayer & Liu, 2016) بهدف دراسة ممارسات المعلمين التعليمية للغة الصينية في المدارس الثانوية في ولاية تكساس، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢) معلمين، واعتمد الباحثان على دراسة الحالة، وتحددت أداة الدراسة بأربعة عوامل رئيسية مرتبطة بممارسة المعلمين: (١) السياقات المدرسية، (٢) السياسة التعليمية، (٣) برنامج اللغة الأجنبية، و (٤) فرص التطوير المهني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات المعلمين ومعتقداتهم في تعليم اللغة الصينية في المدارس الثانوية في ولاية تكساس جاءت بدرجة ضعيفة.

كما جاءت دراسة (حسين وحمودة، ٢٠١٦) بهدف استقصاء الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، وتكون منهج الدراسة من المنهج الوصفي، كما تكونت العينة (٣٠) معلما و(٣٠) معلمة، كما تكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الممارسات التدريسية شيوعا هي بدء الحصة في الوقت المحدد بينما أقل الممارسات شيوعا استخدام العقاب البدني، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا يعزى لجنس المعلم ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات استبانة الممارسات التدريسية، تعزى للاختلاف في الخبرة التدريسية، بالإضافة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والخبرة التدريسية.

وفي المقابل جاءت دراسة (البطوش، ٢٠١٧) بهدف التعرف على واقع مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة الكرك وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والبالغ عددهم (٦٠) معلم ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، كما خلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وجاءت دراسة (ابوثنتين، ٢٠١٨) بهدف تحليل المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، وتعرف مدى توفر هذه المعايير في أداء معلم العلوم بمحافظة ضرية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (٣٢) معلم ومعلمة، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت بالترتيب الآتي: المجال الأول " القيم والمسؤوليات المهنية" وتحقق بنسبة متوسطة، ثم جاء المجال الثاني "المعرفة المهنية للمعلمين" وتحقق بنسبة متوسطة، وجاء المجال الثالث " الممارسة المهنية للمعلمين" وتحقق بنسبة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق تعود إلى الخبرة، كما أنه توجد فروق طفيفة تعود إلى النوع.

كم جاءت دراسة (السبيعي والمطريفي،٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمات العلوم بالمدينة المنورة للتعلم النشط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (١٠) معلمات يقمن بتدريس مادة العلوم، كما تكونت أداة الدراسة من بطاقة الملاحظة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معلمات العلوم مارسن مهارة تعريف الطالبات بأهداف الدرس بدرجة قليلة، كما مارسن مهارة تنفيذ الدرس بدرجة قليلة، وحصل واقع ممارسة معلمات العلوم بالمدينة المنورة للتعلم النشط بدرجة قليلة.

كما جاءت دراسة (Viswanathan, 2019) بهدف اكتشاف العلاقة بين ممارسات معلمي اللغة الفرنسية الأساسية ومعتقداتهم حول الممارسات التعليمية في الأدب، والعناصر السياقية، فضلا عن التوافق بين معتقدات المعلمين ومناهج تدريس اللغة الثانية مثل التواصل، واتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلما، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة والملاحظة والمقابلة، وأظهرت النتائج اختلافات جوهرية في المجالات على أداة الدراسة (مثل راحة المعلم والطالب مع اللغة المستهدفة واستخدامها) في الفصول الدراسية والتي تدرس من قبل المعلمين وذلك بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية.

في حين جاءت دراسة (Dong, Wang, Yang & Kurup, 2020)بهدف تقييم ممارسة المعلمين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، واتبع

الباحثين المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين في جميع التخصصات في الدراسة يواجهون تحديات جوهرية في مستوى عمليات التنفيذ التعليمية وأن الممارسات قائمة بناء على معتقداتهم ومعرفتهم وخبرتهم السابقة في التعليم

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

تستنتج الباحثة من خلال المراجعة والاطلاع على الدراسات السابقة أن الدراسات العربية والأجنبية السابقة تناولت تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم بالعموم ماعدا دراسة (البطوش، ٢٠١٧) هدفت الى التعرف على واقع مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، ودراسة (Qhobela &Moru, 2014) التي تهدف إلى استقصاء آراء المعلمين الفيزياء في المدارس الثانوية، كما أن دراسة (Sayer & Liu, 2016) جاءت بهدف دراسة ممارسات المعلمين التعليمية للغة الصينية في المدارس الثانوية، و دراسة (Viswanathan, 2019) بهدف اكتشاف العلاقة بين ممارسات معلمي اللغة الفرنسية الأساسية ومعتقداتهم حول الممارسات التعليمية في الأدب، والعناصر السياقية، فضلا عن التوافق بين معتقدات المعلمين ومناهج تدريس اللغة الثانية مثل التواصل ، ودراسة (Dong, Wang, Yang & Kurup, 2020)جاءت بهدف تقييم ممارسة المعلمين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في حين أن البحث الحالي تناولها بشكل خاص في مقرر الأحياء، كما أن الدراسات العربية السابقة تناولت الممارسات التدريسية وعلاقتها ببعض المتغيرات كمتغيري الجنس والخبرة التدريسية في حين أن البحث الحالي لم يستند الى أي متغير من المتغيرات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث: تحديد مشكلة البحث، وصياغة أسئلة البحث، والأهداف، والأهمية، وبناء أداة البحث، والمنهجية المتبعة في البحث. كما تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الهدف حيث سعى البحث الحالي إلى تقييم الممارسات التدريسية لمعلمات مادة الأحياء في ضوء المعايير المهنية، وكذلك العينة التي شملت معلمات مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية في محافظة الخرج، وأيضا أداة الاستبانة من إعداد وتطبيق الباحثة وفق المعايير المهنية في المملكة العربية السعودية.

- **المنهجية والإجراءات**:

- **منهج البحث**:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول "دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وفي هذا المنهج تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في

محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية. كما تم استخدام المنهج الاستدلالي وذلك من خلال استخدام الإحصاء الاستدلالي المتمثل في الكشف عن النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث وفقا لمتغيرات البحث.

- **مجتمع البحث وعينته**:

- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مقرر الأحياء بالمدارس التابعة لإدارة التعليم في محافظة الخرج في المملكة العربية السعودية وعددهم (٢٢٧) حسب احصائية إدارة التعليم بمنطقة الخرج للعام الدراسي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.
- عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع البحث بلغ عددها (١٤٧) معلم ومعلمة لتشكل ما نسبته (٦٥٪) من مجتمع البحث.

- **خصائص أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث**:

تم تحديد خصائص أفراد عينة البحث من خلال البيانات الشخصية والوظيفية في الاستبانة المتمثلة بمتغير الجنس ، حيث تم توصيف خصائص أفراد عينة البحث وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول (١) خصائص أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	49	%33.3
انثى	98	%66.7
المجموع	147	٪100.0

توضح بيانات الجدول (١) متغير الجنس لعينة الدارسة، حيث شارك في هذه البحث (٩٨) معلمة بنسبة (٦٦.٧٪)، وبلغ عدد من شارك من المعلمين (٤٩) بنسبة (٣٣.٣ ٪).

- **أداة البحث**.:

استخدمت الباحثة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث أداة الاستبانة، وقد مرت أداة البحث بعدة خطوات حتى أصبحت قابلة للتطبيق الميداني وذلك على النحو التالي:

- الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة البحث ، وتمثل في تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية والكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في ضوء متغيرات البحث.
- الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة البحث بالرجوع الى دليل المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب. مراجعة الجانب النظري والدراسات السابقة المرتبط بالممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية وقد تم صياغة فقرات أداة البحث حسب الاتي:

- مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف البحث.
- تم صياغة فقرات أداة البحث بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المستجيبين في عينة البحث.
- تم إعداد أداة البحث في صورتها الأولية، حيث اشتملت أداة البحث على قسمين:
- القسم الأول: ويتضمن المعلومات التي تعبر عن خصائص افراد عيّنة البحث، طبقاً للمتغيّرات الديموغرافية والشخصية هي (الجنس).
- القسم الثاني: ويتضمن (٦٠) فقرة موزعه على ثلاث محاور هي:
  - ✓ المحور الأول: التخطيط للتدريس وتنفيذه ويتكون من (١٨) فقرة موزعة على أربع ابعاد هي: (التخطيط للتدريس، تصميم برامج تعلم وفق خطة التدريس، التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، تنمية الابعاد المشتركة في المناهج).
  - ✓ المحور الثاني: تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم ويتكون من (٢٢) فقرة موزعة على أربع ابعاد هي: (تأسيس توقعات أداء عالية للمتعلمين، قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية، تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة، بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم).
  - ✓ المحور الثالث: التقويم ويتكون من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد هي: (التخطيط للتقويم وإعداد أدواته، تطبيق التقويم، توظيف التقويم).
- تم تدريج الفقرات وفقا لمقياس (ليكرت *Likert*) خماسي التدريج والذي يحتسب أوزان تلك الفقرات بطريقة خماسية على النحو الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشده).
- روعي في اختيار فقرات أداة البحث التنوُّع، وأن يكون لكلّ فقرة هدف محُدَّد يقيس مجالا محددا في كل مجال من مجالات البحث.
- تم صياغة تعليمات أداة البحث بغرض تعريف أفراد عينة البحث على الهدف من أداة البحث، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات أداة البحث التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث. وكذلك طلب من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة ومعرفة المقصود من كل فقرة.
- الخطوة الثالثة: تطبيق أداة البحث على العينة الاستطلاعية بغرض حساب صدق وثبات أدوات البحث؛ والتأكد من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية على النحو التالي:

• **صدق الأداة**:

يشير صدق الاستبانة إلى قدرة الاستبانة على أن تقيس ما أُعدت لقياسه، ومن أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال بطرقتين للتأكد من الصدق وهي: صدق المحكين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات ودرجة كل بعد على حدة، وذلك على النحو التالي:

• **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

للتحقق من صدق محتوى أداة البحث، قامت الباحثة بعرضها على محكمين للحكم على مدى وضوح العبارة من حيث السلامة والصياغة اللغوية، واقتراح بدائل للعبارات، أو حذفها، أو تعديلها، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات التي نالت نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠٪) فأكثر وبهذا أصبحت الاستبانة تتمتع بصدق المحكمين في صورتها النهائية ومكونة من (٦٠) فقرة.

• **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة**:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة في صورتها الأولية؛ وقد تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، و الجدول(٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في الاستبانة.

جدول(٢) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

التخطيط للتدريس وتنفيذه.				تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم				التقويم			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.555**	١٢	.705**	١	.535**	١٢	.748**	١	.686**	١٢	.721**
٢	.630**	١٣	.700**	٢	.630**	١٣	.573**	٢	.596**	١٣	.768**
٣	.706**	١٤	.684**	٣	.820**	١٤	.483**	٣	.754**	١٤	.715**
٤	.718**	١٥	.683**	٤	.731**	١٥	.633**	٤	.648**	١٥	.716**
٥	.613**	١٦	.704**	٥	.687**	١٦	.586**	٥	.717**	١٦	.784**
٦	.705**	١٧	.803**	٦	.653**	١٧	.477**	٦	.646**	١٧	.829**
٧	.658**	١٨	.545**	٧	.549**	١٨	.612**	٧	.755**	١٨	.706**
٨	.767**			٨	.623**	١٩	.612**	٨	.684**	١٩	.827**
٩	.643**			٩	.654**	٢٠	.759**	٩	.703**	٢٠	.825**
١٠	.614**			١٠	.739**	٢١	.691**	١٠	.747**		
١١	.696**			١١	.745**	٢٢	.692**	١١	.528**		

◆◆دالة عند١.٠

يبين الجدول(٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة في الاستبانة، ويتضح أن جميع معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه

• **ثبات الأداة**:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (α)، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

محاور اداة البحث	الابعاد	معامل الثبات للبعد	معامل الثبات للمحور
التخطيط للتدريس وتنفيذه	التخطيط للتدريس	0.692	0.927
	تصميم برامج تعلم وفق خطط الدرس	0.801	
	التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس	0.796	
	تنمية الابعاد المشتركة في المناهج	0.819	
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم	تأسيس توقعات أداء عالية للمتعلمين	0.767	0.933
	قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية	0.829	
	تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة	0.823	
	بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم	0.796	
التقويم	التخطيط للتقويم وإعداد أدواته	0.883	0.950
	تطبيق التقويم	0.854	
	توظيف التقويم	0.922	
معامل ثبات الاستبانة ككل			0.975

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣) إلى إن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠.٩٧٥) وتراوحت مؤشرات الثبات للمحاور الاستبانة بطريقة التجانس الداخلي كرونباخ ألفا من (٠.٩٢٧) و(٠.٩٥) وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات ٠,٦ويمكن الاستنتاج بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتصلح للتطبيق على عينة البحث.

- **مفتاح التصحيح ومعيار الحكم على العبارات**:

وللحكم على الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية، تمَّ حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = ٤, وبتقسيم المدى على عدد مستويات تقدير درجة الممارسة الذي = ٥, كان ناتج القسمة = ٠,٨٠ وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم على درجة الممارسة كما بالجدول (٤).

جدول(٤) معيار الحكم لتقدير درجة الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية

م	مستوى الاستجابة	التقدير للتعليق على النتائج
من ١- أقل من ١.٨٠	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
من ١.٨٠ - أقل من ٢.٦٠	غير موافق	منخفضة
من ٢.٦٠ - أقل من٣.٤٠	محايد	متوسطة
من ٣.٤٠ - أقل من ٤.٢٠	موافق	عالية
من ٤.٢٠ – ٥	موافق بشدة	عالية جدا

- **إجراءات تطبيق أداة البحث**.:

مرت عملية إجراء وإعداد البحث الحالي بعدة مراحل تمثلت بالآتي:

- المرحلة الأولى: تم في هذه المرحلة الاطلاع على الأدب التربوي كما تم الاطلاع على المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية المعد من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب .
- المرحلة الثانية: تم في هذه المرحلة إعداد أداة لتقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية.

- المرحلة الثالثة: تم في هذه المرحلة التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات سعودية، كما قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (٣٠) معلم ومعلمة، والتحقق من صدق وثبات الأداة بالاعتماد على صدق الاتساق الداخلي، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا.
- المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالتقدم للحصول على خطاب موافقة من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ؛ لتسهيل مهمة الباحثة للبدء بتطبيق إجراءات الدراسة وذلك بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٤٤٣هـ.
- المرحلة الخامسة: في هذه المرحلة قامت الباحثة بنشر أداة الدراسة على العينة المطلوبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وقد تمكنت الباحثة من الحصول على (١٥٦) استبانة من مجتمع الدراسة وتم استبعاد (٩) استبانات لعدم صلتها بتخصص الاحياء أو لعدم استكمال بياناتها .
- المرحلة السادسة: في هذه المرحلة قامت الباحثة بجمع وتفريغ البيانات، وإدخالها على برنامج الرزم الإحصائية (*SPSS*) لإجراء المعالجات الإحصائية.

- **أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث**:

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (α) لحساب معامل ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية.
- اختبار (ت) *T- Test* لمعرفة مدى وجود فروق من عدمها بين متوسطات درجة الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية وفقاً لمتغير الجنس.

- **نتائج البحث**:

تم تحليل استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للبحث المتعلقة بتقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية. وتم تصنيف النتائج حسب أسئلة البحث كما يلي:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما الممارسات التدريسية المناسبة لمعلمي ومعلمات مقرر الاحياء في ضوء المعايير المهنية؟**

تمت الإجابة عن السؤال الأول عن طريق الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بالممارسات التدريسية المناسبة لمعلمي ومعلمات مقرر

الاحياء، كما تم الاطلاع على دليل المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والتي تقيس مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بالمحاور التالية:(التخطيط للتدريس وتنفيذه، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم) كما في الجدول التالي .

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوي تمكين معلمي الأحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب في الاستبانة	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التمكن
٢	تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم	4.18	0.41	1	عالية
١	التخطيط للتدريس وتنفيذه	4.15	0.42	2	عالية
٣	التقويم	3.97	0.50	3	عالية
مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية		4.10	0.41		عالية

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤.١٠) وبانحراف معياري (٠.٤١) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية.

وفيما يتعلق بترتيب محاور الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية فقد جاء محور " تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.١٨) وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعه محور" التخطيط للتدريس وتنفيذه" بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١٥) وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة والاخيرة محور" التقويم " بمتوسط حسابي بلغ(٣.٩٧) وبدرجة تمكن عالية.

وللوقوف بصورة تفصيلية على مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية فقد تم تناولها حسب محاور الاستبانة وعلى النحو التالي:

- **التخطيط للتدريس وتنفيذه** :

للتعرف مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه والبالغة (٤) ممارسات، تدل في مجملها على مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس

وتنفيذه، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية مرتبة من الأكبر إلى الأصغر، والانحرافات المعيارية، ودرجة التمكن لكل ممارسة من هذه الممارسات. و المبينة في الجدول (٦).

جدول(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه.

رقم البعد	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التمكن
2	تصميم برامج تعلم وفق خطط الدرس	4.20	0.46	1	عالية جدا
3	التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس	4.15	0.43	2	عالية
4	تنمية الابعاد المشتركة في المناهج	4.14	0.65	3	عالية
1	التخطيط للتدريس	4.11	0.50	4	عالية
محور التخطيط للتدريس وتنفيذه		4.15	0.42	عالية	

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٤٢) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه.

وفيما يتعلق بترتيب الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه

فقد جاءت الممارسة " تصميم برامج تعلم وفق خطط الدرس" بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.٢٠) وبدرجة تمكن عالية جدا ، ثم تبعتها الممارسة " التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس" بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١٥) وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة الممارسة" تنمية الابعاد المشتركة في المناهج" بمتوسط حسابي بلغ(٤.١٤) وبدرجة تمكن عالية ، واخير في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" التخطيط للتدريس" بمتوسط حسابي بلغ(٤.١١) وبدرجة تمكن عالية.

- **محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم**:

للتعرف مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم والبالغة (٤) ممارسات، تدل في مجملها على مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية مرتبة من الأكبر إلى الأصغر، والانحرافات المعيارية، ودرجة التمكن لكل ممارسة من هذه الممارسات. والمبينة في الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم.

رقم البعد	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التمكن
2	قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية	4.28	0.53	1	عالية جدا
4	بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم	4.19	0.43	2	عالية
3	تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة	4.19	0.44	3	عالية
1	تأسيس توقعات عالية للمتعلمين	3.99	0.57	4	عالية
محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم		4.18	0.41	عالية	

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤.١٨) وبانحراف معياري (٠.٤١) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم.

وفيما يتعلق بترتيب الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم فقد جاءت الممارسة " قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.٢٨) وبدرجة تمكن عالية جدا ، ثم تبعتها الممارسة " بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم " بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١٩) وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة الممارسة" تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة" بمتوسط حسابي بلغ(٤.١٩) وبدرجة تمكن عالية ، واخير في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" تأسيس توقعات عالية للمتعلمين " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩) وبدرجة تمكن عالية.

- **محور التقويم**:

للتعرف مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم والبالغة (٣) ممارسات، تدل في مجملها على مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية مرتبة من الأكبر إلى الأصغر، والانحرافات المعيارية، ودرجة التمكن لكل ممارسة من هذه الممارسات. و المبينة في الجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم.

رقم البعد	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التمكن
2	تطبيق التقويم	4.07	0.48	1	عالية
1	التخطيط للتقويم واعداد ادواته	4.02	0.55	2	عالية
3	توظيف التقويم	3.84	0.61	3	عالية
محور التقويم		3.97	0.50	عالية	

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٣.٩٧)

وبانحراف معياري (٠.٥٠) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم.

وفيما يتعلق بترتيب الممارسات التدريسية في محور التقويم فقد جاءت الممارسة " تطبيق التقويم " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.٠٧) وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعتها الممارسة " التخطيط للتقويم واعداد ادواته" بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.٠٢) وبدرجة تمكن عالية، واخير في المرتبة الثالثة والأخيرة الممارسة" توظيف التقويم " بمتوسط حسابي بلغ(٣.٨٤) وبدرجة تمكن عالية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والتي تقيس مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بالمحاور التالية:(التخطيط للتدريس وتنفيذه، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم). ويبين جدول (٩) ترتيب المحاور لإجابة السؤال وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب في الاستبانة	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التمكن
2	تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم	4.15	0.40	1	عالية
1	التخطيط للتدريس وتنفيذه	4.15	0.45	2	عالية
3	التقويم	4.10	0.46	3	عالية
مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية		4.13	0.41	عالية	

يتضح من جدول (٩) أن مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٤١) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية. وفيما يتعلق بترتيب محاور الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية فقد جاء محور " تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.١٥) وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعه محور" التخطيط للتدريس وتنفيذه" بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١٥) وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة والاخيرة محور" التقويم " بمتوسط حسابي بلغ(٤.١٠) وبدرجة تمكن عالية.

وللوقوف بصورة تفصيلية على مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية فقد تم تناولها حسب محاور الاستبانة وعلى النحو التالي:

• **التخطيط للتدريس وتنفيذه** :

للتعرف مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه والبالغة (٤) ممارسات، تدل في مجملها على مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية مرتبة من الأكبر إلى الأصغر، والانحرافات المعيارية، ودرجة التمكن لكل ممارسة من هذه الممارسات. و المبينة في الجدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه.

رقم البعد	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التمكن
1	التخطيط للتدريس	4.19	0.42	1	عالية
3	التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس	4.16	0.46	2	عالية
4	تنمية الابعاد المشتركة في المناهج	4.16	0.49	3	عالية
2	تصميم برامج تعلم وفق خطط الدرس	4.11	0.56	4	عالية
محور التخطيط للتدريس وتنفيذه		4.15	0.45	عالية	

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى تمكن معلمات الأحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٤٥) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه.

وفيما يتعلق بترتيب الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه فقد جاءت الممارسة " التخطيط للتدريس " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.١٩) وبدرجة تمكن عالية ، ثم تبعتها الممارسة " التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس" بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١٦) وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة الممارسة" تنمية الابعاد المشتركة في المناهج" بمتوسط حسابي بلغ(٤.١٦) وبدرجة تمكن عالية ، واخير في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" تصميم برامج تعلم وفق خطط الدرس " بمتوسط حسابي بلغ(٤.١١) وبدرجة تمكن عالية.

• **محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم**:

للتعرف مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم والبالغة (٤) ممارسات، تدل في مجملها على مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم،، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية مرتبة من الأكبر إلى الأصغر، والانحرافات المعيارية، ودرجة التمكن لكل ممارسة من هذه الممارسات. و المبينة في الجدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم.

رقم البعد	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التمكن
2	قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية	4.19	0.41	1	عالية
4	بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم	4.16	0.43	2	عالية
3	تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة	4.14	0.43	3	عالية
1	تأسيس توقعات عالية للمتعلمين	4.10	0.49	4	عالية
محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم		4.15	0.40	عالية	

يتضح من الجدول (١١) أن مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٤٠) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم.

وفيما يتعلق بترتيب الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمعلم فقد جاءت الممارسة " قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.١٩) وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعتها الممارسة " بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم " بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١٦) وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة الممارسة" تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة" بمتوسط حسابي بلغ(٤) وبدرجة تمكن عالية ، واخير في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" تأسيس توقعات عالية للمتعلمين " بمتوسط حسابي بلغ(٤.١٠) وبدرجة تمكن عالية.

- **محور التقويم**:

للتعرف مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم والبالغة (٣) ممارسات، تدل في مجملها على مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية مرتبة من الأكبر إلى الأصغر، والانحرافات المعيارية، ودرجة التمكن لكل ممارسة من هذه الممارسات. و المبينة في الجدول (١٢).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم.

رقم البعد	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التمكن
1	التخطيط للتقويم واعداد ادواته	4.13	0.45	1	عالية
2	تطبيق التقويم	4.11	0.44	2	عالية
3	توظيف التقويم	4.06	0.58	3	عالية
محور التقويم		4.10	0.46	عالية	

يتضح من الجدول (١٢) أن مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام (٤,١٠) وبانحراف معياري (٠.٤٦) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم.

وفيما يتعلق بترتيب الممارسات التدريسية في محور التقويم فقد جاءت الممارسة " التخطيط للتقويم واعداد ادواته " بالمرتبة الاولى حيث بلغ متوسطة (٤.١٣) وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعتها الممارسة " تطبيق التقويم " بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطة (٤.١١) وبدرجة تمكن عالية، واخير في المرتبة الثالثة والأخيرة الممارسة" توظيف التقويم " بمتوسط حسابي بلغ(٤.٠٦) وبدرجة تمكن عالية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **في مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء تعزى لمتغير الجنس**؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء وفقاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T.test) للكشف عن الفروق بين المتوسطات كما تتبين النتائج في الجدول (١٣).

جدول(١٣) نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات استجابات إفراد عينة البحث حول مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء تعزى وفقا لمتغير الجنس

المحاور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس وتنفيذه	ذكر	4.153	0.423	-.007	.994
	انثى	4.154	0.448		
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم	ذكر	4.177	0.406	.384	.702
	انثى	4.150	0.398		
التقويم	ذكر	3.968	0.497	-1.543	.125
	انثى	4.096	0.461		
الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء ككل	ذكر	4.100	0.410	-.458	.648
	انثى	4.133	0.409		

وبدراسة الجدول (١٣) يتضح أن نتائج اختبار"ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample Ttest) أشارت إلى :

- أولا: بالنسبة للدرجة الكلية للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء
- توصلت الباحثة إلى ان قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء تساوي (٠.٦٤٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء تعزى لمتغير الجنس. مما يشير إلى إن أفراد عينة البحث على الرغم من اختلافهم بالجنس (ذكر/ انثى) إلا إنهم يتفقون جميعا على مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء.

- ثانيا: بالنسبة لمحاور الفرعية للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء توصلت الباحثة إلى ان قيمة مستوى الدلالة لكل محور فيما يتعلق (التخطيط للتدريس وتنفيذه، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم) هي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محاور (التخطيط للتدريس وتنفيذه، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم).

- **مناقشة النتائج**:

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال ربط النتائج الكمية للبيانات المتعلقة بواقع الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية بأداة البحث وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج المتعلقة بالأبعاد الأساسية والمؤشرات الرئيسية في الممارسات التدريسية ، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما الممارسات التدريسية المناسبة لمعلمي ومعلمات مقرر الاحياء في ضوء المعايير المهنية؟**

تمت الإجابة عن السؤال الأول عن طريق الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بالممارسات التدريسية المناسبة لمعلمي ومعلمات مقرر الاحياء، كما تم الاطلاع على دليل المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج؟**

أشارت النتائج فيما يتعلق بدرجة مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج على الأداة ككل جاءت بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول (٥)، وجاءت مرتبة كالتالي: جاء محور " تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم " بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعه محور" التخطيط للتدريس وتنفيذه" بالمرتبة الثانية وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة والاخيرة محور" التقويم " وبدرجة تمكن عالية، مما يؤكد على أن مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج تحقق بدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة الى اهتمام وزارة التعليم بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في جميع المجالات ومتابعة أداء المعلمين بشكل مستمر وملحوظ وهذا بدورة ساعد على زيادة مستوى تمكن المعلمين من الممارسات التدريسية بمحاورها (التخطيط للتدريس وتنفيذه ،تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم)، وذلك يتفق مع دراسة (Samuel & Ogunkola, 2013) والتي تهدف الى قياس مستوى المعلمين للممارسات التعليمية في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى ممارسات المعلمين في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء جاءت بدرجة مرتفعة وذلك في جميع مجالات الدراسة، واختلفت مع دراسة البقمي (٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، وكانت ابرز نتائجها أن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" كان بدرجة متوسطة ،كما أن الأداء في معيار "بيئات تعلم تفاعلية و داعمة للطالب" كان ايضا بدرجة متوسطة، بينما تشير الدراسة الى درجة ضعيفة من الأداء لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تقويم أداء الطالب"

وللوقوف بصورة تفصيلية على مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج فقد تم تناولها حسب محاور الاستبانة وعلى النحو التالي :

- **التخطيط للتدريس وتنفيذه**:

أظهرت النتائج أن درجة مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه جاء بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول رقم (٦)، وجاءت مرتبة على مستوى البعد الأول "التخطيط للتدريس وتنفيذه" كالتالي: الممارسة " تصميم برامج تعلم وفق خطة الدرس" بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية جدا ، ثم تبعتها الممارسة " التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس" بالمرتبة الثانية وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة الممارسة" تنمية الابعاد المشتركة في المناهج" وبدرجة تمكن عالية ، وأخير في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" التخطيط للتدريس" وبدرجة تمكن عالية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى اهتمام معلمي الاحياء بتقديم وطرح مادة علمية قائمة على تخطيط يستهدف الفروق الفردية بين المتعلمين، ومحاولة تحقيق أقصى استفادة للمتعلم من خلال التخطيط والتنفيذ الجيد، وقد يعزى هذا الاهتمام الى تلقي الدورات المكثفة التي تطرحها وزارة التعليم، وقد تعزى ايضا الى متابعة واشراف الكادر الاشرافي في إدارة التعليم التابعة لمحافظة الخرج، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Dong, Wang, Yang & Kurup, 2020) التي تهدف الى تقييم ممارسة المعلمين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والتي

تشير نتائجها إلى أن المعلمين في جميع التخصصات في الدراسة يواجهون تحديات جوهرية في مستوى عمليات التنفيذ التعليمية وأن الممارسات قائمة بناء على معتقداتهم ومعرفتهم وخبرتهم السابقة في التعليم.

- **تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمتعلم** :

اظهرت النتائج أن درجة مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمتعلم جاء بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول رقم (٧) ، وجاءت مرتبة على مستوى البعد الثاني "تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمتعلم" كالتالي: الممارسة " قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية " بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية جدا، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى مراقبة معلمي الأحياء لسلوك المتعلمين غير الأكاديمي والذي من شأنه أن يعطل عملية التعلم والتحصيل و ايضا لكفاءة معلمي الاحياء لاستثمار الوقت بفاعلية، ثم تبعتها الممارسة " بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم " بالمرتبة الثانية يليها بالمرتبة الثالثة الممارسة" تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة" وكلاهما ظهر بدرجة تمكن عالية وتعزى هذه النتيجة الى اهتمام معلمي الاحياء بتوفير مناخ داعم للتعلم يوفر للمتعلم فرصا للتعلم والتدرب وذلك من خلال معرفة خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم وذكاءاهم المتعددة، واخيرا في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" تأسيس توقعات عالية للمتعلمين " وبدرجة تمكن عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن معلمي الاحياء قد قاموا ببناء جسور الثقة بينهم وبين المتعلمين وتشجيعهم على أن يكون لديهم أهداف كبرى في الحاضر وفي المستقبل، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Samuel & Ogunkola, 2013) والتي تهدف لقياس مستوى المعلمين للممارسات التعليمية في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء، وكانت نتيجتها تنص على أن مستوى ممارسات المعلمين في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء جاءت بدرجة مرتفعة وذلك في جميع مجالات الدراسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة البقمي (٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، وكانت ابرز نتائجها أن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" كان بدرجة متوسطة ،كما أن الأداء في معيار "بيئات تعلم تفاعلية و داعمة للطالب" كان ايضا بدرجة متوسطة، بينما تشير الدراسة الى درجة ضعيفة من الأداء لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تقويم أداء الطالب"

- **التقويم** :

اظهرت النتائج أن درجة مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم جاء بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول (٨)، وجاءت مرتبة على مستوى البعد الثالث "التقويم" كالتالي: الممارسة " تطبيق التقويم " بالمرتبة

الاولى وبدرجة تمكن عالية، وتعزى هذه النتيجة لزيادة البرامج التدريبية التي تؤكد على مفاهيم التقويم البديل والحقيقي وأساليبه وأدواته ، ثم تبعتها الممارسة " التخطيط للتقويم واعداد ادواته" بالمرتبة الثانية وبدرجة تمكن عالية، وتعزى هذه النتيجة الى امتلاك المعلمين القدر الكافي من المعرفة بتنوع اساليب و أدوات التقويم المختلفة، واندثار ممارسات التقويم الذي تهتم بالجانب المعرفي فقط، واخيراً في المرتبة الثالثة والأخيرة الممارسة" توظيف التقويم" وبدرجة تمكن عالية ويمكن تفسير هذه النتيجة الى وعي المعلمين بعملية تطبيق التقويم، وإدراكهم بأن عملية التقويم هي عملية تعاونية و تشاركية بين المعلمين وبين المتعلمين. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Sayer & Liu, 2016) بهدف دراسة ممارسات المعلمين التعليمية للغة الصينية في المدارس الثانوية في ولاية تكساس التي أشارت نتائجها إلى أن ممارسات المعلمين ومعتقداتهم في تعليم اللغة الصينية في المدارس الثانوية في ولاية تكساس جاءت بدرجة ضعيفة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج؟**

أشارت النتائج فيما يتعلق بدرجة مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج على الأداة ككل جاءت بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول رقم (٩) ، وجاءت مرتبة كالتالي: جاء محور " تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم " بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية، ثم تبعه محور" التخطيط للتدريس وتنفيذه" بالمرتبة الثانية وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة والاخيرة محور" التقويم " وبدرجة تمكن عالية، مما يؤكد على أن مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج تحقق بدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة الى اهتمام وزارة التعليم بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات في جميع المجالات ومتابعة أداء المعلمات بشكل مستمر وملحوظ وهذا بدورة ساعد على زيادة مستوى تمكن المعلمات من الممارسات التدريسية بمحاورها (التخطيط للتدريس وتنفيذه ،تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم)، وذلك يتفق مع دراسة(Samuel & Ogunkola, 2013) والتي تهدف الى قياس مستوى المعلمين للممارسات التعليمية في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى ممارسات المعلمين في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء جاءت بدرجة مرتفعة وذلك في جميع مجالات الدراسة، واختلفت مع دراسة البقمي (٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على واقع الممارسة المهنية لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، وكانت ابرز نتائجها أن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" كان بدرجة متوسطة ،كما أن

الأداء في معيار "بيئات تعلم تفاعلية و داعمة للطالب" كان ايضاً بدرجة متوسطة، بينما تشير الدراسة الى درجة ضعيفة من الأداء لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تقويم أداء الطالب"

وللوقوف بصورة تفصيلية على مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية بمحافظة الخرج فقد تم تناولها حسب محاور الاستبانة وعلى النحو التالي :

- **التخطيط للتدريس وتنفيذه**:

اظهرت النتائج أن درجة مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التخطيط للتدريس وتنفيذه جاء بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول رقم (١٠)، وجاءت مرتبة على مستوى البعد الأول "التخطيط للتدريس وتنفيذه" كالتالي: الممارسة " التخطيط للتدريس " بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية جدا، ثم تبعتها الممارسة " التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس" بالمرتبة الثانية وبدرجة تمكن عالية، يليه بالمرتبة الثالثة الممارسة" تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج" وبدرجة تمكن عالية ، وأخير في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" تصميم برامج تعلم وفق خط التدريس" وبدرجة تمكن عالية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى اهتمام معلمات الاحياء بتقديم وطرح مادة علمية قائمة على تخطيط يستهدف الفروق الفردية بين المتعلمات، ومحاولة تحقيق أقصى استفادة للمتعلمات من خلال التخطيط والتنفيذ الجيد، وقد يعزى هذا الاهتمام الى تلقي الدورات المكثفة التي تطرحها وزارة التعليم، وقد تعزى ايضاً الى متابعة واشراف الكادر الاشرافي في إدارة التعليم التابعة لمحافظة الخرج، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Dong, Wang, Yang & Kurup, 2020) التي تهدف الى تقييم ممارسة المعلمين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والتي تشير نتائجها إلى أن المعلمين في جميع التخصصات في الدراسة يواجهون تحديات جوهرية في مستوى عمليات التنفيذ التعليمية وأن الممارسات قائمة بناء على معتقداتهم ومعرفتهم وخبرتهم السابقة في التعليم.

- **تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمتعلم** :

اظهرت النتائج أن درجة مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمتعلم جاء بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول (١١)، وجاءت مرتبة على مستوى البعد الثاني "تهيئة بيئات تعلم تفاعلية داعمة للمتعلم" كالتالي: الممارسة " قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية " بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية جدا، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى مراقبة معلمات الأحياء لسلوك المتعلمات غير الأكاديمي والذي من شأنه أن يعطل عملية التعلم والتحصيل و ايضاً لكفاءة معلمات الاحياء لاستثمار الوقت بفاعلية، ثم تبعتها الممارسة " بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم " بالمرتبة الثانية

يليها بالمرتبة الثالثة الممارسة" تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة" وكلاهما ظهر بدرجة تمكن متساوية وعالية وتعزى هذه النتيجة الى اهتمام معلمات الاحياء بتوفير مناخ داعم للتعلم يوفر للمتعلمات فرصاً للتعلم والتدرب وذلك من خلال معرفة خصائص المتعلمات وأنماط تعلمهن وذكاءاتهن المتعددة، واخيراً في المرتبة الرابعة والأخيرة الممارسة" تأسيس توقعات عالية للمتعلمين " وبدرجة تمكن عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن معلمات الاحياء قد قمن ببناء جسور الثقة بينهن وبين المتعلمات وتشجيعهن على أن يكون لديهن أهداف كبرى في الحاضر وفي المستقبل، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Samuel & Ogunkola, 2013) والتي تهدف لقياس مستوى المعلمين للممارسات التعليمية في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء، وكانت نتيجتها تنص على أن مستوى ممارسات المعلمين في مادة العلوم والقائمة على الاستقصاء جاءت بدرجة مرتفعة وذلك في جميع مجالات الدراسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة البقمي (٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، وكانت ابرز نتائجها أن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" كان بدرجة متوسطة ،كما أن الأداء في معيار "بيئات تعلم تفاعلية و داعمة للطالب" كان ايضاً بدرجة متوسطة، بينما تشير الدراسة الى درجة ضعيفة من الأداء لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تقويم أداء الطالب"

- **التقويم** :

اظهرت النتائج أن درجة مستوى تمكن معلمات الاحياء من الممارسات التدريسية في محور التقويم جاء بدرجة عالية كما هو موضح في الجدول (١٢)، وجاءت مرتبة على مستوى البعد الثالث "التقويم" كالتالي: " التخطيط للتقويم واعداد ادواته" بالمرتبة الاولى وبدرجة تمكن عالية، وتعزى هذه النتيجة الى امتلاك المعلمات القدر الكافي من المعرفة بتنوع اساليب و أدوات التقويم المختلفة، واندثار ممارسات التقويم الذي تهتم بالجانب المعرفي فقط ، ثم تبعتها الممارسة " تطبيق التقويم " بالمرتبة الثانية وبدرجة تمكن عالية، وتعزى هذه النتيجة لزيادة البرامج التدريبية التي تؤكد على مفاهيم التقويم البديل والحقيقي وأساليبه وأدواته، واخيراً في المرتبة الثالثة والأخيرة الممارسة" توظيف التقويم" وبدرجة تمكن عالية ويمكن تفسير هذه النتيجة الى وعي المعلمات بعملية تطبيق التقويم، وإدراكهن بأن عملية التقويم هي عملية تعاونية و تشاركية بين المعلمات وبين المتعلمات. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Sayer & Liu, 2016) التي كانت تهدف لدراسة ممارسات المعلمين التعليمية للغة الصينية في المدارس الثانوية في ولاية تكساس التي أشارت نتائجها إلى أن ممارسات المعلمين ومعتقداتهم في تعليم اللغة الصينية في المدارس الثانوية في ولاية تكساس جاءت بدرجة ضعيفة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤٠.٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء تعزى لمتغير الجنس؟**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى الممارسات التدريسية لمقرر الاحياء تعزى لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول رقم (١٣)، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محاور (التخطيط للتدريس وتنفيذه، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، التقويم) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن المعلمين والمعلمات يعملون تحت ظل وزارة واحدة وهي وزارة التعليم، وتقوم وزارة التعليم بتوجيه المعلمين والمعلمات على حد سواء و إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وفق الحاجة بمساعدة المؤسسات ذات الخبرة في مجال التدريب والتنمية المهنية المستدامة.

- **التوصيات:**

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج وبالاستفادة من الإطار النظري للبحث، ومراجعة الدراسات السابقة، يمكن تقديم التوصيات على النحو التالي:

- اعتماد معايير جودة الأداء التدريسي(مستوى تمكن معلمي الاحياء من الممارسات التدريسية) كأحد المؤشرات لتقييم معلمي العلوم في المدارس.
- الاستفادة من قائمة الممارسات التدريسية المناسبة لمعلمي ومعلمات مقرر الاحياء لتكون أحد المراجع المهمة في اعداد وتدريب معلمي ومعلمات مقرر الاحياء في المملكة العربية السعودية.
- التلمس المستمر لحاجات المعلمين والمعلمات التطويرية، ومشكلاتهم ذات العلاقة بتدريس مقرر الاحياء، والعمل في ضوئها على تقديم دورات، وبرامج تطويرية؛ لمساعدة المعلمين والمعلمات على تلك الحاجات، والتغلب على المشكلات التي يعانون منها.
- تكثيف الدورات التدريبية حول الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم، والاهتمام بالجانب التطبيقي عند تنفيذها.
- توفير الوسائل التعليمية في المدارس وحث المعلمين على استخدامها، وتصميمها، وتشجيعهم على ذلك بمكافآت مادية أو معنوية.

- **المقترحات:**

- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي في بيئات أخرى وعلى معلمين ومعلمات من تخصصات أخرى للكشف عن الممارسات التدريسية لمعلمي تلك التخصصات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة.
- اجراء دراسات عن الأداء الاشرافي لمشرفي مقرر الاحياء وعلاقته بالممارسات التدريسية لدى المعلمين.
- اجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين مستوى جودة الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات مقرر الاحياء وتحصيل طلبتهم في مقرر الاحياء.

• المراجع العربية:

- أبوثنين، نواف رفاع. (٢٠١٨). تقويم أداء معلم العلوم للمرحلة المتوسطة بمحافظة ضرية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٣)*، ٣٤٤ – ٤٧٥.
- الأسدي، سعيد؛ المسعودي، محمد؛ التميمي، هناء. (٢٠١٦) *التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية*. عمان: الدار المنهجية للنشر.
- البطوش، أحلام محمد. (٢٠١٧). الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك- مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. *مجلة كلية التربية، ٢(١٧٥)*، ٤٢٢- ٤٦٠.
- البقمي، محمد مسحل. (٢٠١٩). واقع الممارسات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين. *المجلة العلمية لكلية التربية، (٧)*، ٤٨٨.
- بني ياسين، عمر صالح. (٢٠١٢). استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (٣)*، ٥٣٤-٥١٤.
- سعادة، جودت؛ ابراهيم، عبدالله.(٢٠١٤).*المنهج المدرسي المعاصر*.(ط٤).دار الفكر.
- حسين، جبرين؛ وحمودة، مثلى. (٢٠١٦). الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة لديهم. *مجلة مؤته للبحوث والدراسات، ٣١(٣)*، ٢٧٣- ٣٠٠.
- حويرب، جمال. (٢٠١٦). *التعليم أولاً قراءة علمية في واقع التعليم حول العالم*. الإمارات. قنديل للنشر.
- الخريبي، محمد محمود. (٢٠١٧). *فاعلية برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة (SBTDI) وعلاقته بمهارة إدارة الوقت لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة*.(رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، الجامعة الاسلامية: غزة .
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٥). *مدخل الى المناهج وطرق التدريس*.(ط١٠).الرياض: مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر.(٢٠١٧). *المنهج المدرسي المعاصر*. (ط١٧).الرياض: مكتبة الرشد.
- خليفة، عمر. (٢٠١٣يناير).أثر التوقعات المعلم على تحصيل الطلاب : توقع انهم متفوقون وناجحون...وسيفعلون!. *المعرفة*. (٢١٤).١١١-١٠٦.
- الخوري، توما جورج. (٢٠٠٨). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الدرايسة، عبد الله صالح. (٢٠١٢). *درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات*. (رسالة دكتوراه منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- الرديسي، سمير محمد (٢٠١٣).المعايير المهنية وضرورتها للتدريس في السودان . *المجلة كلية التربية، (٧)*، ١١-١٥.
- الرويثي، ايمان.(٢٠٢٠، نوفمبر ٢٩). *الأبعاد المشتركة في معايير مناهج التعليم العام العلوم والرياضيات*
- [فيديو]. يوتيوب.https://www.youtube.com/watch?v=PHrRmBtka50
- سالم، مهدي (٢٠٠٢). *تقنيات ووسائل التعليم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- السبيعي، خلود؛ والمطرفي، رشدان. (٢٠١٩). واقع ممارسة معلمات العلوم بالمدينة المنورة للتعلم النشط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٣٢)*، ١٣٥- ١٥١.
- السعدوي، عبد الله؛ الشمراني، صالح. (٢٠١٦). *التعليم المعتمد على المعايير: الأسس والمفاهيم النظرية*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السلامات، محمد؛ الشهري، خالد. (٢٠١٦). مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(٢)*، ١١١- ١٣٠.
- الشمراني، عوض. (٢٠١٩). *رخصة المعلم والمعلمة في ضوء المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*.(ط٢). الدمام
- عبد الحميد، خضرة؛ البسطامي، دعاء.(٢٠١٢). *استراتيجيات التدريس*. الدمام: مكتبة المتنبي.
- عضيبات، تسنيم نعمان. (٢٠١٩). *الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم للصف الثامن في الأردن وسنغافورة في ضوء نتائج دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS-2015)*. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- الغامدي، آمنه. (٢٠١٨). تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩).١٢١-١٥٧*.
- الغامدي، سعيد بن عبد الله. (٢٠١٠). *تقويم أداء معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية*. (رسالة دكتوراه منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- فقيهي، يحيى بن علي. (٢٠١١). واقع تدريس علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير ومبادئ الجودة الشاملة. *رابطة التربويين العرب، ٥(١)*، ١٤٩- ١٨٧.
- النفيسة، صالح؛ النذير، محمد. (٢٠١٨). *قيادة التدريس الاحترافي*. الرياض: العبيكان للنشر.
- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني.(٢٠١٦). مقومات البيئة الصفية لتعزيز التربية الإبداعية للطالب الفلسطيني في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. *مجلة كلية التربية. (١٧٠)*.٣٨٩-٤٢٦.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب.(٢٠١٦). *المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*.
- https://cdn-cms.f-static.net/uploads/2557417/normal_5da6e3fa1ac7c.pdf
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*.
file:///C:/Users/AMALQTHAMY/Downloads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA.pdf.

• المراجع الأجنبية:

- The IRIS Center. (2006). RTI (part 3): Reading instruction. Retrieved from https://iris.peabody.vanderbilt.edu/module/rti03-reading/
- Othman, J., Saat, R. M., Adli, D. S. H., & Senom, F. (2020). Dual Language Programme: Teachers'Beliefs and Practices in Teaching

Science Through English. *Journal of Nusantara Studies (JONUS)*, *5*(1), 255-269.

- Dong, Y., Wang, J., Yang, Y., & Kurup, P. M. (2020). Understanding intrinsic challenges to STEM instructional practices for Chinese teachers based on their beliefs and knowledge base. *International Journal of STEM Education*, *7*(1), 1-12.
- Viswanathan, U. (2019). Understanding the Relationship Between Second Language Teacher Beliefs and Their Instructional Practices: A Case Study of Core French Teachers. *Canadian Journal of Applied Linguistics/Revue canadienne de linguistique appliquée*, *22*(1).
- Liu, I. C., & Sayer, P. (2016). Reconciling pedagogical beliefs and teaching practices: chinese teachers and the pressures of a US High School foreign language context. *The Journal of Language Learning and Teaching*, *6*(1), 1-19.
- Samuel, D. F., & Ogunkola, B. J. (2013). St. Lucian Elementary School Teachers' Applicability Beliefs and Beliefs about Science Teaching and Learning: Relevance to Their Level of Inquiry-Based Instructional Practices in Science. *International Education Studies*, *6*(7), 48-65.
- Qhobela, M., & Moru, E. K. (2014). Examining Secondary School Physics Teachers'Beliefs about Teaching and Classroom Practices in Lesotho as A Foundation for Professional Development. *International Journal of Science and Mathematics Education , 12 (8), 1367–1392*

❋❋❋❋❋❋❋